



DOI

10.37653/juah.2021.171436

**المخلص:**

تم الاستلام: ٢٠٢٠/٩/٢٢

قبل للنشر: ٢٠٢٠/١١/١

تم النشر: ٢٠٢١/٩/١

**الكلمات المفتاحية**

جمعية الشبان المسلمين

فلسطين

اسرائيل

تأسست جمعية الشبان المسلمين بدعم من العلماء والمفكرين واهل الخبرة والصلاح من المتنفذين في المجتمع البغدادي نهاية عام ١٩٢٨، بعد ان كتب احد الادباء من اهالي بغداد مقالاً دعا فيه الشباب الى تكوين جمعية اجتماعية تأخذ على عاتقها منهج الاصلاح غرضها وشعارها حب الوطن والوقوف بوجه المبشرين المسيحيين، بدأت الهيئة الادارية لجمعية الشبان بعقد اجتماعاتها نهاية عام ١٩٢٨ والتي اكدت فيها على ضرورة انشاء جمعية تكون مشابهة لجمعية شبان المسلمين في القاهرة.

كان لجمعية الشبان دورا تجاه القضايا العربية ولاسيما القضية الفلسطينية حيث قدمت كل الدعم والمساعدات الى الشعب الفلسطيني حيث تبلور عملها في تقديم برقيات الاستنكار والتتديد ضد الممارسات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية بدعم من الحكومة البريطانية الى العديد من الجهات العربية والاجنبية فضلا عن جمع التبرعات التي ارسلت فكان منها التمرور والاموال والملابس وارسالها الى ابناء الشعب الفلسطيني، فيما حرصت الجمعية على تفعيل دورها في الدفاع عن القضية الفلسطينية اذ قامت بأرسال اللجان وعدد من الاعضاء الجمعية الى المشاركة في دعم الثورات من حاجة الاموال والاسعافات الطبية والمواد الغذائية وذلك لغرض تخفيف حدة المعاناة التي ترتبت اثارها على الشعب الفلسطيني.

# The Position Of The Iraqi The Yong Muslim Society Of The Palestinan Of The Year 1929 – 1940

**Researcher Omer B. Ali Prof.Dr. Dhirar Kh. Al.Mahdawi**  
**College of Education – Al-Iraqia University**

## **Abstract:**

The young Muslim Association is a cultural charity founded with the support of the experienced and the good of the influential people of the Baghdadi community in 1928 Its establishment was love of the romelard and starding in the face of Christian missionaries .

The Assombly began meetings at the end of 1928 after a visit of its fonder mohammed Bahja Al-Athery did it to cario and emphasized the need of Association in cario. The young Muslim Association rad an important role in Arab issues and in particular the Palestinian issue . The Assembly send a number of its members and other communities to Palestinian to praride material support and humanitarian assistance to the palestanian to alleviate their snffering. The Association confirmed its role in defereling from the Israeli occupation through holdirg many meetings with a number of Arab personalities and their attenderce at the Islamic coferences.

Submitted: 22/09/2020

Accepted: 01/11/2020

Published: 01/09/2021

## **Keywords:**

The Yong Muslim Society  
Palestine  
Israel

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



## المقدمة

ظهرت منظمات المجتمع بعد انشاء عصابة الامم بعد الحرب العالمية الاولى ومنظمة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية عملت تلك المنظمات كمجموعات فعالة عي تعزيز تنمية المجتمعات في مختلف دول العالم وتحسين مستوى المعيشة للملايين من الاسر على النطاق الدولي واستطاعت تبني الكثير من الوسائل والطرق الفعالة بغية الوصول للفئات الاكثر فقرا في العالم ولأجل ذلك وقع الاختيار على جمعية الشبان المسلمين في العراق وموقفها من القضية الفلسطينية للمدة من عام ١٩٢٩ حتى عام ١٩٤٠

اما موقف الجمعية من القضية الفلسطينية فقد تركز بشكل كبير في الدفاع عنها وهذا كان منذ بداية التأسيس، ولهذا فقد قدمت الجمعية الكثير من المساعدات والمعونات التي قدمتها الى الشعب الفلسطيني، لكونها من القضايا الاساسية التي اشغلت العالم العربي.

تالف البحث من مقدمة ومبحثين ولكل مبحث محاور وخاتمة: اذ تناول المبحث الاول في محورة الاول: انتفاضة براق عام ١٩٢٩ اذ دعت فيه الجمعية الشعوب العربية الى مساندة الشعب الفلسطيني والتخلص من الوجود الاستعماري، اما المحور الثاني نص على: الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٣ التي عدها بمرحلة انطلاق تحرير الاراضي الفلسطينية، فيما تناول المحور الثالث: استتكار الجمعية الى وعد بلفور عام ١٩٣٤ اذ استتكرت اثار الوعد البريطاني في انشاء دولة اسرائيل على الاراضي الفلسطينية، في حين جاء المحور الرابع : الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ والتي رفضت فيه الجمعية كل الاساليب المتبعة منها القمع والدمار التي قامت بها بريطانيا واسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

اما المبحث الثاني فقد تركز على تطورات القضية الفلسطينية بعد قرار التقسيم عام ١٩٣٧، اذ جاء فيه المحور الاول: قرارا التقسيم عام ١٩٣٧ بموجبة اكد على انشاء دولة اسرائيل في القدس الشريف بدعم من الحكومة البريطانية، وهذا القرار تلقى رفضاً قاطعاً من الجمعية التي عدته تهديدا للسيادة العربية، في حين تناول المحور الثاني: مؤتمر الطاولة المستديرة عام ١٩٣٨ اذ رفضت الجمعية بنود المؤتمر، اما المحور الثالث: اعتقال زعماء الحركة الوطنية الفلسطينية، وهي جزء من الاساليب التي اتبعتها بريطانيا و(اسرائيل) ولاقى ذلك نقدا كبيرا من الجمعية التي عدتها من سبل فكرة السيطرة والتحكم في الاراضي العربية وليس فلسطين فقط مما دعت الشعوب العربية الى المقاومة والتحرر، اما الخاتمة فقد تمخضت عن نتائج ما اكدته مواقف جمعية الشبان المسلمين تجاه القضية الفلسطينية.

### المبحث الاول: موقف جمعية الشبان المسلمين من تطورات القضية الفلسطينية.

تأسست جمعية الشبان المسلمين بدعم من العلماء والمفكرين واهل الخبرة والصلاح من المتنفذين في المجتمع البغدادي<sup>(١)</sup>، وبظل ذلك بدأت الهيئة المؤسسة لجمعية الشبان المسلمين اجتماعاتها في نهاية عام ١٩٢٨ بعد زيارة قام بها محمد بهجة الاثري<sup>(٢)</sup>، الى القاهرة وكدت على ضرورة انشاء جمعية تكون مشابهة لجمعية شبان المسلمين في القاهرة<sup>(٣)</sup>. ان من ابرز السادة المؤسسين لجمعية شبان المسلمين<sup>(٤)</sup>، محمد بهجة الاثري وعبد الكريم الشبخلي<sup>(٥)</sup>، ورشيد رشدي، وطه الراوي<sup>(٦)</sup>، موسى الالوسي وعبد العزيز الخياط<sup>(٧)</sup>، وذلك بموجب قرار قانون تأليف الجمعيات المعدل المرقم (٢٧) والصادر في السادس والعشرين من ايلول عام ١٩٢٢، والقاضي بمنح حق تأسيس الجمعيات وادارتها<sup>(٨)</sup>، وعلى اثر ذلك قدم اعضاء الهيئة الادارية طلباً الى الوزارة الداخلية في الثالث من شباط عام ١٩٢٩، وفي العاشر من شباط عام ١٩٢٩ حصلت الجمعية على الموافقة الوزارة في تأسيس الجمعية<sup>(٩)</sup>.

اثارت القضية الفلسطينية وما تعرض اليه الفلسطينيون من عمليات تهجير واستيلاء على الاراضي، ابناء الشعب العراقي عامة وجمعية الشبان المسلمين خاصة<sup>(١٠)</sup>، فلم تشغل الجمعية قضية مثلما شغلتهما القضية الفلسطينية فقد عدتها قضية القضايا التي يجب ان يدافعوا ويناضلوا بأموالهم وانفسهم من اجلها، فقد دأبت الجمعية منذ بداية تأسيسها على متابعة الاحداث التي وقعت في فلسطين والعمل على مناصرتها من خلال ارسال برقيات الاحتجاج المنددة بالمشروع الصهيوني، او من خلال جمع التبرعات والاعانات الى الفلسطينيين، فضلا عن اصدار النشرات والقاء الخطب والقائد المعرفة بالقضية الفلسطينية<sup>(١١)</sup>، ولغرض معرفة مساهمة الجمعية في القضية الفلسطينية، سوف تأخذ مواقفها بحسب المراحل التاريخية المختلفة التي مرت بها القضية الفلسطينية:

#### اولاً: ثورة البراق عام ١٩٢٩:

وضعت فلسطين تحت الانتداب البريطاني في الرابع والعشرين من نيسان عام ١٩٢٠ بموجب قرارات مؤتمر سان ريمو<sup>(١٢)</sup>، اقر في هذا المؤتمر حق الانتداب البريطاني على فلسطين<sup>(١٣)</sup>، وهيئت بريطانيا للصهاينة بتكوين دولتهم بعد ان اختارت السير هربرت صموئيل<sup>(١٤)</sup>، المندوب السامي والحاكم العام في فلسطين<sup>(١٥)</sup>، وفي الرابع والعشرين من تموز

عام ١٩٢٢ صادق مجلس عصبة الامم في جنيف على قرار وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني<sup>(١٦)</sup>.

بدأت بريطانيا تمهد لتأسيس الكيان الصهيوني وفتح ابواب الهجرة اليهودية والسيطرة على الاراضي الزراعية والصناعية والاماكن المقدسة<sup>(١٧)</sup>، ففي التاسع من اب عام ١٩٢٩، انتشر خبر مفاده ان اليهود نصبوا ستاراً على حائط البراق<sup>(١٨)</sup>، (المبكى) للفصل بين الرجال والنساء، الامر الذي ادى الى رفض الفلسطينيين تلك الاجراءات باعتباره من الاماكن المقدسة التي تعود للمسلمين<sup>(١٩)</sup>.

بدأت ردود فعل انتفاضة البراق في الثلاثين من آب عام ١٩٢٩ عندما شاركت جمعية الشبان في الاجتماع الكبير الذي عقد في جامع الحيدر خانة<sup>(٢٠)</sup>، شارك فيه اكثر من اربعة الاف الى خمسة الاف شخص خطب فيه عدد من الشخصيات السياسية وعلماء الدين العديد من الخطب حملت فيها السلطات البريطانية في فلسطين المسؤولية كونها الدولة المنتدبة على فلسطين ومسؤوليتها المحافظة على عروبة فلسطين، الا ان سياستها الجائرة القاضية بتنفيذ وعد بلفور هو ما دفعها الى انتهاج سياسة الانحياز لصالح الصهاينة<sup>(٢١)</sup>، وبعد انتهاء الاجتماع اعلن عن تشكيل " لجنة الاحتجاج بسبب حوادث فلسطين" لتتولى رفع الاحتجاجات الى عصبة الامم ووزراء خارجية الدول الموقعة على اتفاقية سان ريمو<sup>(٢٢)</sup>.

وبضوء ذلك استمرت الجمعية بطرح النقاشات بشأن الاوضاع الفلسطينية، وتمثل دورها بعقد عدة لقاءات لهذا الغرض، ففي الثالث من ايلول عام ١٩٢٩ التقت بعدد من اعضاء الجمعيات والاحزاب العراقية ومنهم الشيخ بهاء الدين النقشبندي ممثلاً عن جمعية الهداية<sup>(٢٣)</sup>، اما الاحزاب العراقية فقد كان اول لقاء مع "حزب التقدم"<sup>(٢٤)</sup> وفائق السامرائي ممثلاً عن "الحزب الوطني العراقي"<sup>(٢٥)</sup>، واطراف النوادي منها "نادي الارتقاء الكردي"<sup>(٢٦)</sup>، برئاسة معروف جياووك، ومحمد جعفر الشبيبي<sup>(٢٧)</sup>، عن غرفة تجارة بغداد<sup>(٢٨)</sup>، اكد الشيخ محمد بهجة الاثري نائب رئيس الجمعية خلال تلك اللقاءات ان من الاهداف السامية لجمعية الشبان هو انقاذ الشعب الفلسطيني من الاستعمار الثنائي البريطاني والصهيوني، فضلاً عن تأكيده على دعم المقاومة الفلسطينية لغرض تأسيس دولة فلسطينية عربية مستقلة عاصمتها فلسطين، وكما دعت على مواصلة تنظيم حركة التطوع وامداد المقاتلين الفلسطينيين بالأموال والمساعدات الطبية<sup>(٢٩)</sup>.

ونددت الجمعية بالاعتداءات البريطانية واليهودية على الشعب الفلسطيني<sup>(٣٠)</sup>، ودعت جميع الاحزاب والجمعيات العربية والاسلامية الى ضرورة التصدي للمشروع البريطاني في فلسطين، كما دعتهم الى ارسال المساعدات التي يحتاجها الشعب الفلسطيني<sup>(٣١)</sup>.

وفي الثلاثين من تموز عام ١٩٢٩ ارسلت الجمعية برقية الى جريدة اكس برس وعصبة الامم احتجت فيها على صفقة الاسلحة والمساعدات البريطانية التي قدمها رئيس الوزراء البريطاني "رامزي ماكdonald Ramsay Macdonald"<sup>(٣٢)</sup>، الى الصهاينة والموجهة ضد الشعب الفلسطيني<sup>(٣٣)</sup>، فيما جاء فيه " تحتج جمعية الشبان في بغداد على المساعدات التي تقدمها الحكومة البريطانية الى الصهاينة والى الاعتداءات التي يتعرض لها المسلمين ومقدساتهم في فلسطين "<sup>(٣٤)</sup>.

كما شاركت الجمعية في الحادي عشر من ايلول عام ١٩٢٩ في الاجتماع الذي عقده علماء الدين في بغداد في جامع السيد السلطان علي<sup>(٣٥)</sup>، للاحتجاج على المظالم التي تقوم بها السلطات البريطانية ضد الشعب الفلسطيني ومساندته لليهود في القدس، والذي شهد تناوب المجتمعين على القاء الخطب المنددة بالمظالم التي تقوم بها السلطات البريطانية المساندة لليهود في القدس، وطالبت بالمحافظة على عروبة فلسطين ثم القيام بحركة لجمع الاعانات والتبرعات لمنكوبي فلسطين<sup>(٣٦)</sup>.

وارسلت الجمعية في الثاني عشر من ايلول عام ١٩٢٩ احتجاجاً من خلال عصبة الامم المتحدة الى رئيس الوزراء البريطاني نصت على " ان الاعمال التي تقوم بها بريطانيا تجاه الشعب الفلسطيني تمثل انتهاكا لحرية الشعوب واحتلال اراضيها من خلال مساعدتها لليهود"<sup>(٣٧)</sup>، كما اثارت الاعمال الوحشية البريطانية ضد الشعب الفلسطيني الجماهير في بغداد، الامر الذي دعا الجمعية الى تشكيل هيئات ولجان بقيادة امين سر الجمعية محمد بهجة الاثري لغرض جمع المعونات والمساعدات المالية والطبية ونقلها الى ابناء الشعب الفلسطيني<sup>(٣٨)</sup>.

### ثانياً: الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٣.

شهد عام ١٩٣٣ تصاعداً كبيراً للحركة الوطنية في فلسطين تمثل بعقد الاجتماعات الشعبية، والدعوة الى عدم التعاون مع السلطات البريطانية، لا سيما بعد اغراق البلاد باليهود حتى بلغ عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين في هذه الفترة حوالي (١٥٠) الف يهودي جاءوا

اليها من كل حذب وصوب<sup>(٣٩)</sup>، الامر الذي دعا اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين الى اعلان الاضراب في جميع مدن فلسطين، فضلا عن اعلان تحشيد امكاناتها وتسليح المقاتلين استعداداً للمواجهة<sup>(٤٠)</sup>، وقفت جمعية الشبان الى جانب الثورة من خلال ومشاركتها في الاجتماع الذي عقد في جامع الحيدر خانة في الثالث من تشرين الثاني عام ١٩٣٣ والذي تم فيه تأليف لجنة عرفت (لجنة الدفاع العراقية) انتخب محمد بهجة الاثري عضوا فيها الى جانب مجموعة من رفاقه<sup>(٤١)</sup>.

رفع محمد بهجة الاثري في السابع من تشرين الثاني عام ١٩٣٣ احتجاجا باسم اللجنة الى سفراء وقناصل الدول الاجنبية في بغداد جاء فيه " ان فلسطين جزءا من الاقطار العربية ، وان اي محاولة تعمل على اقتطاعها من الوطن الاكبر وجعلها وطنا قوميا لليهود انما هي محاولة فاشلة ونعتبرها تحديا لشعور العرب والمسلمين وعدوانا على دينهم وقوميتهم"<sup>(٤٢)</sup>، القيت فيه الخطب والقصائد الحماسية المؤيدة للثورة الفلسطينية. تلا فيها محمد بهجة الاثري قصيدة مؤثرة بعنوان (يا فلسطين) جاء ببعض ابياتها ما يلي:

اصبري في الحادث المستحتمل ..... انما العزة ان تستقتل

واسالي (نيرون) يذكرى ناره ..... في سواد اليأس نور الامل

ابشري ان الصباح المرتجى ..... يا فلسطين اراه ينجلي

ساعفي (بغداد) انضاء الوغي ..... من بني العم وراء (الكرمل)

خلي عنك اليأس ينأى جانبا ..... ياكليل العزم واصحب املي

واتي يومك يسعى دائبا ..... فارتقب شارفة المستقبل<sup>(٤٣)</sup>

كما وجهت الجمعية في التاسع من تشرين الثاني عام ١٩٣٣ دعوة كافة فروعها في العراق لجمع التبرعات والاموال لغرض تجهيز المقاومة الفلسطينية لمساعدتها للدفاع عنها اراضيها<sup>(٤٤)</sup>.

ثالثاً: استنكار وعد بلفور عام ١٩٣٤:

اصدرت بريطانيا في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩١٧، وعد بلفور وهو عبارة عن رسالة قدمت عبر وزير خارجيتها بلفور الى اللورد روتشيلد<sup>(٤٥)</sup> ( Lord Rothschild ) ، دعت من خلاله الى ضرورة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين<sup>(٤٦)</sup>، رفضت الجمعية قيام بريطانيا بإعلان ذلك التصريح، وبمناسبة مرور سبعة عشر عاما على صدور الوعد المشؤوم، وقدمت الجمعية في التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٣٤ احتجاجا رفعته الى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس السيد امين الحسيني<sup>(٤٧)</sup> ، جاء في الاحتجاج "تؤيد جمعية الشبان مساعي الشعب الفلسطيني وجهادهم للتخلص من وثيقة وعد بلفور، وما اقدمت عليه بريطانيا من ظلم وعدوان على حساب الحقوق المشروعة للعرب في فلسطين"<sup>(٤٨)</sup>.

رابعاً: الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦:

في السابع من ايار عام ١٩٣٥ عقدت الجمعية وبحضور اعضاء الهيئة العامة للجمعية وعلى راسهم سعيد الحاج ثابت<sup>(٤٩)</sup>، واتخذت قرارات تدعو جميع الجمعيات العربية الى استمرار الدعم والاسناد للمقاومة الفلسطينية وعلى راسهم امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي والامير شكيب ارسلان، كونهم مصدر مقاومة الشعب الفلسطيني<sup>(٥٠)</sup>.

ازداد التوتر في المدن الفلسطينية منذ خريف ١٩٣٥، بسبب رفض اليهود اقامة مؤسسات للحكم الذاتي، واستمرار تدفق الهجرة اليهودية الغير شرعية، وطرد الفلاحين من اراضيهم وازدياد اعداد العاطلين عن العمل<sup>(٥١)</sup>، دفعت تلك الحوادث القوى الفلسطينية الفاعلة الى اعلان الثورة الفلسطينية الكبرى في العشرين من نيسان عام ١٩٣٦ والتي بدأت بالأضراب في بعض المدن الفلسطينية ثم تطور وشمل فلسطين كلها<sup>(٥٢)</sup>، وفي الخامس والعشرين من نيسان عام ١٩٣٦ شكلت الاحزاب العربية لجنة عليا عرفت " باللجنة العربية العليا " برئاسة محمد امين الحسيني، اعلنت هذه اللجنة مواصلة الاضراب لحين تغير الحكومة البريطانية سياستها الراهنة تغيراً جوهرياً<sup>(٥٣)</sup>.



على اثر اندلاع الاضراب العام والثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ تقرر تأليف " لجنة جمع الاعانات لمنكوبي فلسطين"، اذ تقدم سعيد الحاج ثابت بطلب موقع من سبعة اشخاص<sup>(٥٤)</sup>، الى وزارة الداخلية الثامن عشر من ايار عام ١٩٣٦ بتأليف لجنة تأخذ على عاتقها جمع الاعانات الى فلسطين، وافقت الوزارة على الطلب المذكور بتأليف لجنة باسم ( اللجنة المركزية لإعانة منكوبي فلسطين) تأخذ على عاتقها جمع الاعانات من كافة انحاء العراق<sup>(٥٥)</sup>، شرعت اللجنة بممارسة عملها من خلال توجيه الكتب الى المسؤولين ورؤساء البلديات في العراق، تبين ما يعانيه اهل فلسطين من آلام وفاقه جراء الاضراب العام، فهم بحاجة الى ما يسد رمقهم ويعينهم على الحياة لمقاومة الاستعمار والارهاب الصهيوني<sup>(٥٦)</sup>، تمكنت اللجنة حتى يوم العاشر من تموز من جمع مبلغ مقداره (٩٨١) دينارا ارسلت الى السيد محمد مين الحسيني رئيس الجبهة العربية العليا<sup>(٥٧)</sup>.

تلقت اللجنة في السابع والعشرين من ايار عام ١٩٣٦ كتاباً من محمد امين الحسيني تضمن شكر اهالي فلسطين للمساعي والجهود المبذولة قبل اعضاء اللجنة لإعانة منكوبي فلسطين والتي مان لها الاثر الجميل في نفوس الفلسطينيين، وان فلسطين تقدر للعراق عطفه على قضيتنا العادلة وانها تقدر عواطفكم النبيلة ومواقفكم المشرفة وعروبنتكم المجيدة، وسوف يسجل التاريخ عطف العراق واهله وحسن مساعدتكم لمنكوبي فلسطين<sup>(٥٨)</sup>.

في الحادي والعشرون من ايار عام ١٩٣٦ بادرت الجمعية الى نشر بيانها الى الشعب العراقي جاء فيه "ان فلسطين العربية الاسلامية اصيبت بما اصاب الوطن العربي من استعمار وتجزئة، الا ان نصيب فلسطين من ذلك كان اوفر واعظم، اذا ابتليت بالصهيونية الى جانب الانتداب، وان بريطانيا تحاول ان تقلص عدد العرب والمسلمين وتطردهم من ديارهم، وتستولي على اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ولكي تحقق احلام الصهيونية، اتضح هذه السياسة بصورة واضح في موجات الهجرة الصهيونية واغتصاب الاراضي الزراعية وطرد اهلها منها"<sup>(٥٩)</sup>.

كما اشارت الجمعية في بيانها الى اعمال القتل والبطش والارهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال في فلسطين، واكدت بان فلسطين كتب عليها مقاومة الانتداب والصهيونية، كما دعت الى ان واجب العالم الاسلامي العربي ازاء فلسطين هو مؤازرتها بكل ما تستطيع من

جهد كي يتم انقاذها من محنتها، وناشدت ابناء الشعب العراقي بعدم الاكتفاء بالاحتجاج ورفع الاصوات بالاستنكار بل بالمعونة وبذل الاموال<sup>(٦٠)</sup>.

استمرت الجمعية في تأييدها للثورة الكبرى اذ ارسلت في الخامس والعشرين من ايار ١٩٣٦ احتجاجا الى رئيس الوزراء العراقي ياسين الهاشمي<sup>(٦١)</sup>، والجهات الاسلامية العليا في مصر، واخرى الى السفير البريطاني في بغداد " ارجيبالد كلارك كيد " ( Arjibald Clark Cede ) والمندوب السامي في فلسطين اثر كرانفيل واكهوب<sup>(٦٢)</sup> ( Cranville ) Wakhob ، جاء فيه " تحتج جمعية الشبان المسلمين على ما يجري في فلسطين من اعمال اجرامية يقوم بها الصهاينة ضد ابناء الشعب الفلسطيني تدعوهم للتوسط من اجل حل القضية الفلسطينية ووضع حل لتلك الماسي الدامية التي تشهدها فلسطين<sup>(٦٤)</sup> " ، وحملت الجمعية ايضا الحكومة البريطانية المسؤولية بسبب تأييدها للمشروع الصهيوني<sup>(٦٥)</sup>.

ولم تكتفي بذلك بل دعمت الثورة من خلال الخطب والقصائد المؤيدة للثورة الفلسطينية فضلا عن اقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء الذين سقطوا في الثورة<sup>(٦٦)</sup>.

المبحث الثاني: موقف الجمعية من تطورات القضية الفلسطينية للمدة من عام ١٩٣٧ حتى عام ١٩٤٠.

اولاً: قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٣٧:

ففي السابع من تموز عام ١٩٣٧ اصدرت اللجنة الملكية البريطانية (لجنة بيل)<sup>(٦٧)</sup> (Peel Commission)، بياناً قضى بتقسيم فلسطين الى ثلاث مناطق عربية، صهيونية، انكليزية، ايدت الحكومة البريطانية من جانبها بيان التقسيم واكدت انها تبحث عن ارسال لجنة فنية خاصة الى فلسطين لوضع خطة مفصلة لمشروع التقسيم وتخطيط الحدود<sup>(٦٨)</sup>، اثار تقرير اللجنة الملكية البريطانية الشعب الفلسطيني والاقطار العربية الى جانب موقف الحكومة العراقية المعارض لقرار التقسيم<sup>(٦٩)</sup>.

رفضت الجمعية القرار واصدرت في الثالث عشر من ايار عام ١٩٣٧ بياناً جاء فيه " تستنكر جمعية الشبان قرار التقسيم الصادر من اللجنة الملكية البريطانية ووصفته بانه حكم جائر يتجلى فيه الظلم والهوان، وطالبت الجمعية فيه برفع الحيف الذي لحق بالشعب الفلسطيني وايقاف قرار التقسيم " فضلا عن مشاركة الجمعية في التظاهرات الجماهيرية

الكبرى التي لم تشهد لها مثل اذ شاركت فيه كافة فئات المجتمع والقوى السياسية والدينية والقومية<sup>(٧٠)</sup>.

ففي السادس من تموز عام ١٩٣٧ حدد موعد لعقد الاجتماع واقامة التظاهرة في جامع الحيدر خانة، وتألفت اللجنة من ممثلو الهيئات والنوادي والجمعيات العربية والاسلامية، مثل جمعية الشبان في الاجتماع عبدالقادر الامام وسعيد الحاج ثابت، وطافت التظاهرة انحاء العاصمة وضواحيها مرددين شعارات " ليسقط تقرير اللجنة الملكية " و " كلنا فداءً في سبيل فلسطين " و " كلنا جنود فلسطين " و " لتعش فلسطين حرة عربية "<sup>(٧١)</sup> وفي نهاية التظاهرة ارسلت اللجنة برقية الى الملك غازي جاء فيها " موقف جلالتم السامي ازاء نكبة فلسطين يشرفنا جميعا، ولا زلتم ذخرا للعروبة والاسلام "<sup>(٧٢)</sup>.

وفي اوائل ايلول عام ١٩٣٧ لجأت السلطات البريطانية الى القيام ببعض الاجراءات منها السيطرة على المحاكم الشرعية واموال الوقف وتجريد مفتي فلسطين من مسؤولياته الدينية<sup>(٧٣)</sup>، احتجت الجمعية في الثاني والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٣٧ على تلك الاجراءات بإرسالها برقيه احتجاج الى السفارة البريطانية والى وزارة الداخلية جاء فيها " تحتج جمعية الشبان المسلمين على الممارسات التي تقوم بها السلطات اليهودية، والحالة السيئة التي يمر بها الشعب الفلسطيني "<sup>(٧٤)</sup>.

ثانياً: مؤتمر الطاولة المستديرة عام ١٩٣٨:

في شباط عام ١٩٣٨ شكلت الحكومة البريطانية لجنة فنية لتقسيم فلسطين برئاسة السير جون ووهيد<sup>(٧٥)</sup> ( John Wahed ) وفي السابع والعشرين من نيسان وصلت اللجنة الى فلسطين، فقبلت بالاضطرابات الشاملة والسخط والمقاطعة في كل مكان من قبل العرب وجهت الجمعية على اثر ذلك في الحادي عشر من ايار عام ١٩٣٨ مذكرة احتجاج الى رئاسة اللجنة الفنية عند وصولها الى فلسطين بواسطة السفير البريطاني في بغداد استنكرت فيها " اصرار الحكومة البريطانية على فكرة تقسيم فلسطين العربية واقامة دولة يهودية في قلب الجزء المقدس من الوطن العربي، ان في هذا الاصرار نكثاً للعهود التي قطعتها الحكومة البريطانية امام العرب، كما رأت ان السياسة البريطانية هي تحدياً عنيفاً للعاملين العربي الاسلامي ..... واعتداءً فظيماً على حقوق امة ذات شكيمة وشهم تعرف كيف تصون حقوقها وتذود عن كرامتها في الازمات التي تحل بها "<sup>(٧٦)</sup>. قررت الحكومة البريطانية في

تشرين الثاني من عام ١٩٣٨ تحمل مسؤولياتها في حكم فلسطين بأكملها ويجاد تقاهم لإقامة السلام والرفاهية بين العرب واليهود على حد سواء<sup>(٧٧)</sup>.

وطالبت الجمعية في ختام مذكرتها ابلاغ مضمونها الى الحكومة البريطانية، كما ارسلت نسخة منها الى وزارة الخارجية العراقية، ومفتي فلسطين محمد امين الحسيني والمندوب السامي البريطاني في فلسطين وسكرتارية عصبة الامم ووزير المستعمرات البريطاني والصحف المحلية<sup>(٧٨)</sup>.

### ثالثاً: اعتقال زعماء الحركة الوطنية الفلسطينية:-

مارست السلطات البريطانية اساليب عدة لتصفية قادة المقاومة الفلسطينية وانهاء الثورة الفلسطينية، ولاسيما امين الحسيني ورفاقه الامر الذي دفعه بالتوجه صوب بغداد قادما من لبنان، اذ وصلها في الخامس عشر من تشرين الاول عام ١٩٣٩<sup>(٧٩)</sup>.

سهلت الحكومة العراقية وصول القيادات الفلسطينية الى بغداد بعد الاتفاق مع ضباط في الجيش العراقي ووزير الخارجية على جودت الايوبي<sup>(٨٠)</sup>، ورئيس الديوان الملكي رشيد عالي الكيلاني<sup>(٨١)</sup>، الذين رحب بمجيئه الى بغداد<sup>(٨٢)</sup>، كما رحب الجمهور العراقي بمختلف هيئاته ومنظماته القومية والوطنية ترحيباً حاراً بقدوم الحسيني، ومن جانبها رحبت جمعية الشبان بوصوله الى بغداد حيث اقامت الجمعية بتوجيه من رئيسها حسن رضا المحامي<sup>(٨٣)</sup>، دعوة تكريمية لسماحة المفتي وحاشيته دعي اليها كبار رجال الدولة والعلماء وبعض الوجوه من اهالي بغداد، انتقدت فيها السياسة البريطانية اتجاه الشعب الفلسطيني<sup>(٨٤)</sup>.

ونتيجة استمرار السلطات البريطانية بسياسة البطش والارهاب ضد ابناء الشعب الفلسطيني، لا سيما بعد اصدارها في اوائل كانون الاول عام ١٩٤٠ حكم الاعدام بحق مجموعة من المجاهدين الفلسطينيين وعلى راسهم خليل ابو اللبن، والذي يعد من اشرف يافا، ونفي الكثير منهم الى خارج فلسطين، اثار هذا الحدث ردود افعال العناصر القومية والشعبية في العراق<sup>(٨٥)</sup>.

على اثر ذلك وجهت الجمعية في الثامن والعشرين من كانون الاول عام ١٩٤٠ كتاباً الى الحكومة العراقية ووزارة الخارجية والسفير البريطاني في بغداد جاء فيه " تطالب جمعية الشبان المسلمين ايقاف حكم الاعدام الصادر بحق المجاهد خليل ابو اللبن والمتهمين الاخرين وتبديل

احكام الاعدام بغيرها فضلا عن كف السلطات البريطانية عن التتكيل بالمجاهدين بعد ان القوا السلاح تلبية لنداء الحكومة البريطانية<sup>(٨٦)</sup>.

وفي الثلاثين من كانون الاول عام ١٩٤٠ ارسلت الجمعية تصريحاً الى وكالة الانباء العربية اكدت فيه " تحتج جمعية الشبان على السياسة الاستعمارية الاوروبية ودعمها الى اليهود ضد الشعب الفلسطيني، ومن اهدافنا هو الاستمرار بالمطالبة لحين أعاده زعماء وقادة فلسطين الى وطنهم وعلى راسهم الحاج المفتي امين الحسيني، وان من حقوق الشعوب العربية ان تقف بوجه الاعداء ونيل استقلال فلسطين وتجريد اليهود من السلاح"<sup>(٨٧)</sup>.

وهكذا يتضح مما سبق انفا ان جمعية الشبان المسلمين قد ساهمت مساهمة فعليه في دعم القضية الفلسطينية بالأموال والمساعدات العينية فضلا عن المشاركة في المظاهرات عقد الندوات وبأرسال برقيات الاحتجاج والاستتكار الى الهيئات والمنظمات الدولية والحكومية في الداخل والخارج .

### النتائج:

- بحمد الله ومنته تم انجاز هذا البحث، وقد توصلنا الى ما يأتي:
- يعد دراسة موقف جمعية شبان المسلمين من الدراسات المهمة في تاريخ العراق الحديث والمعاصر لكون الموضوع كشف مدى حرص الجمعية في الوقوف الى جانب القضايا العربية ولا سيما القضية الفلسطينية،
  - اهتمت الجمعية اهتماما كبيرا بالقضية الفلسطينية وذلك للمكانة الدينية التي تمثلها فلسطين عند عموم المسلمين، كونها تحوي على اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى رسول الله محمد(صلى الله عليه وسلم).
  - قدمت الجمعية منذ بداية تأسيسها دعماً للقضية الفلسطينية في جميع المحافل المحلية والعربية والدولية عن طريق ارسال برقيات الاحتجاج والاستتكار التي كانت ترسلها سواء الى عصبة الامم او السفارة البريطانية في بغداد .
  - شاركت الجمعية بعدة مؤتمرات وتظاهرات مؤيدة للقضية الفلسطينية ومستنكرة للاحتلال البريطاني لفلسطين ومحاولاتهم لتمكين اليهود من البلاد من خلال فتح الهجرة اليهودية ومحاولة الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية وتمليكها لليهود

- قدمت الجمعية المساعدات المادية والعينية في اوقات مختلفة ، ودعت المواطنين العراقيين الى التبرع للشعب الفلسطيني لأنهاء معاناه والوقوف معه لمواجهة ظلم الاحتلال البريطاني والعصابات الصهيونية .
- دعت الجمعية الى الحفاظ على الزعامات الفلسطينية نتيجة ما تلقوه من حملات متكررة منها الاعتقال والقتل لانهم يعدون منطلق الثورة نحو تحقيق الاستقلال وارجاع الاراضي الفلسطينية المغتصبة .

### الاحالات

- (<sup>١</sup>) عايد محمد المشهداني ، جمعية الشبان المسلمين في سطور، (د. ط) ، ٢٠١٠ ، ص ١.
- (<sup>٢</sup>) محمد بهجة الاثري : وهو محمد بهجة بن محمود بن عبدالقادر ابن احمد ابن محمود المعروف الاثري ، نسبه الى اثر الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ، ولد في بغداد عام ١٩٠٤ ، تعلم القراءة والكتابة تلقى التعليم الابتدائي في المدارس النظامية بعد اجتياز الدراسة الابتدائية انتمى الى الرشدية العسكرية لكنه لم يستمر بيها بسبب ثورة ، انتمى بعد ذلك الى المدرسة السلطانية استقر فيها الى عام ١٩١٧ تعلم اللغة الفرنسية والانكليزية ، درس اللغة العربية والادب في ثانوية النفيس الاهلية ثم درس العربية وتاريخ الآداب العربي وعلم الاخلاق في ثانوية المركزية ثم عين مديراً لأوقاف بغداد عام ١٩٣٦ ، وتقلد العديد من المناصب وشارك في العديد من المؤتمرات الدولية ونال اوسمه عديدة وله العديد من المؤلفات بلغت اكثر من (١٨) مؤلفاً أهمها: اعلام العراق واجمل في التاريخ الآداب العربي ومهذب تاريخ مساجد بغداد واثرها ، للمزيد ينظر ، محمد بهجة الاثري ، ففيد المجمع العلمي ترجمة بقلمه، مطبعة المجمع العلمي، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١- ١٨ ؛ للمزيد ينظر: يونس الشيخ ابراهيم السامرائي ، تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ، مطبعة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ٥٦ - ٦٠ .
- (<sup>٣</sup>) محمد بهجة الاثري ، ترجمة بقلمه ، ص ٩ .
- (<sup>٤</sup>) ابراهيم احمد العلاف ، الجمعيات والنوادي الثقافية والاجتماعية ، بحث ضمن كتاب حضارة العراق ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٥ .
- (<sup>٥</sup>) عبد الكريم الشихلي : هو عبد الكريم بن السيد عباس آل الوزير اليماني البغدادي، نسبه الحسن الشихلي الأزجي ، أصله يمني ولقب بالصاعقة نسبة الى مجلته الصاعقة ، ولد عام ١٨٦٧ بمحلة الأزج باب الشيخ حالياً في بغداد، تتلمذ على يد الشيخ المحدث نعمان أفندي بن أبي التناء الألووسي وأخيه الشيخ شاکر ومحمود شكري الألووسي، أنشأ جريدته الغراء الصاعقة عام ١٩١١ ، وتأمم وخطب في مساجد عدة في بغداد منها مسجد المهديّة وغيرها، توفي عام ١٩٥٩ . يونس إبراهيم السامرائي ، تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري، المصدر السابق، ص ٤٣٧ .

(٦) طه صالح الراوي: ولد عام ١٨٩٠ في مدينة راوه في محافظة الانبار، نشاء وتثقف على يد محمود شكر الالوسي وبحيى الوتري ، تعلم النحو وعلم الفقه والمنطق، ودخل في اكمال دراسة بدورة المعلمين عام١٩١٧ ، عين مدرسا في دار المعلمين عام١٩١٨، ثم استمر بمواصلة دراسة حتى عام ١٩٢٥ تخرج من كلية الحقوق ، عين بعدها استاذا في دار المعلمين العليا في بغداد ، وتقلد العديد من الوظائف منها مديراً للمطبوعات في الوزارة الداخلية عام١٩٢٦ ، سكرتيراً في مجلس الاعيان عام ١٩٢٨، واصبح عضوا في المجمع العلمي العربي في سوريا عام ١٩٣٣ ، وفي عام١٩٤٥ اختير رئيسا في لجنة التأليف والترجمة في وزارة المعارف ، وله العديد من المؤلفات منها ( ذكرى السويدي وابو العلاء ، وبغداد مدينة السلام ، وتفسير القرءان الجزء الاول) ، اما ابحاثه فهي عديدة منشورة في الصحف الاجنبية والعربية منها ( ابنه الاب الكرملي)

. حميد المطبعي ، موسوعة اعلام وعلماء العراق ، ط١ ، مؤسسة الزمان الدولية للصحافة والنشر، بغداد ، ٢٠١١ ، ص٤٢٧ .

(٧) عبد العزيز الخياط : ولد في بغداد عام ١٨٩١ اكمل دراسته الابتدائية والثانوية ، ثم اكمل العليا في استانبول عام ١٩١٠ ، تقلد العديد من الوظائف عين في عهد حكومة الملك فيصل مديرا لشرطة حلب في سوريا ، ففي عهد الاحتلال الفرنسي لسوريا عين الخياط نائب لمحكمة حلب ، وبعدها عاد الى بغداد عام ١٩٢٣ وعين حاكما بغداد ، وبعدها اصبح مدرسا في كلية الامام الاعظم عام ١٩٢٤، احيل الى التقاعد عام ١٩٥٣، توفي عام ١٩٧٠ دفن في مقبرة الخيزران في الاعظمية . وليد نعمان الاعظمي ، اعيان الزمان وجيران النعمان ، ط١، بغداد ، ١٩٧٠، ص٢١٠-٢١٣ .

(٨) وزارة العدل العراقية ، مجموعة من القوانين الانظمة (١٩٢٢-١٩٢٥) ، مطبعة دنكو، الحديثة ، بغداد ، ١٩٣٤ ، ص ٢٤٦ .

(٩) جريدة العراق ، العدد (١٢٣٧) ، بتاريخ ١١ شباط عام١٩٢٩ .

(١٠) كاظم احمد المشايخي، الامام امجد بن محمد الزهاوي، فقيه العراقيين والعالم الاسلامي، معهد العالم للفكر الاسلامي، فيرجينيا، ١٩٩٩، ص ٢١٧-٢١٨ .

(١١) وثائق جمعية الشبان، سجل عام ١٩٣٤-١٩٤٩، محضر الجلسة الخامسة، قرار رقم (١) بتاريخ ٢٢ ايلول عام ١٩٣٨ .

(١٢) مؤتمر سان ريمو: مؤتمر دولي عقده الحلفاء الغربيون المنتصرون على المانيا في الحرب العالمية الاولى في مدينة سان ريمو الايطالية، لبحث مصير السلطنة العثمانية ورسم معاهدة صلح مع تركيا المهزومة في الحرب ولتقاسم المشرق العربي بين بريطانيا وفرنسا والحركة الصهيونية وفق خطة سايكس بيكو السرية، ولإضفاء الشرعية الدولية على تقسيم وعد بلفور للحركة الصهيونية لإقامة وطن قومي يهودي في فلسطين، وافق المؤتمر في الاطار النهائي لعقد معاهدة صلح مع تركيا سميت معاهدة سيفر . للمزيد ينظر: صالح مسعود ابو يصير، جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن ، ط٢، دار الفتح للطباعة والنشر، بيروت،

١٩٦٩، ص ٨٦-٨٧؛ عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج ٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٤، ص ١٠٦-١٠٧ .

(١٣) محمد محمود الصياد واخرون، المجتمع العربي والقضية الفلسطينية، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، ١٩٧٣، ص ٣٦٧؛ ناجي علوش، الحركة الوطنية الفلسطينية، ط ٢، دار الطليعة للنشر، بيروت، ١٩٧٨، ص ١٢٥ .

(١٤) هريرت صموئيل: رجل دولة وفيلسوف بريطاني ولد ١٨٧٠ في مدينة ليفربول في انكلترا لعائلة يهودية ارتوذكسية تعمل بتجارة الذهب والاعمال المالية، تلقى تعليمه في جامعة اكسفورد، عام ١٩٠٢ بدأ عمله السياسي في وقت مبكر من حياته حيث انضم الى الحزب الليبرالي، عام ١٩١٥ شغل منصب وزير الداخلية في حكومة استوكويت، عين عام ١٩٢٠-١٩٢٥ مندوبا ساميا على فلسطين وشرق الاردن، في عام ١٩٢٩ شغل منصب وزير الداخلية في حكومة المحافظين، دخل البرلمان وشغل العديد من المناصب الحكومية المهمة، شغل منصب رئيس الحزب الليبرالي في مجلس النواب بين الاعوام (١٩٣١-١٩٣٥)، اشرف على العديد من الدراسات الفلسفية بين الاعوام ١٩٣١-١٩٥١ توفي في لندن عام ١٩٦٣ ؛ David Bridgek ، Samuel Wolk ، Jewish Pedia ، Behrman House ، manufactured ، 1976 ، pp 428 .

(١٥) ابراهيم العابد، دليل القضية الفلسطينية، منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، ١٩٦٩، ص ٢٢ ؛ اميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاما، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٣، ص ١١٥-١١٧ .

(١٦) اسماعيل احمد ياغي، الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٨٣، ص ٦٤-٦٥ .

(١٧) عبدالوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، ط ١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٩، ص ٢٣٧ .

(١٨) حائط البراق: حائط يحد المسجد الاقصى من جهة الغرب، ويتمتع بقدسية كبيرة عند المسلمين بسبب اعتقادهم ان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) اعرج منه الى السماء ليلة الاسراء، ومنذ انتهاء الحرب العالمية الاولى اخذ اليهود يسدون حصولهم على هذا المكان بتقديمهم عرائض رسمية ونشر مقالات وصورة مثيرة، اثارت تلك الاعمال مخاوف المسلمين، استمر اليهود في استفزازاتهم مما ادى الى حدوث مصادمات دموية، بين اعوام ١٩٢٤-١٩٢٥-١٩٢٨، ثم اندلعت انتفاضة البراق في ٢٣ آب ١٩٢٩، بسبب قيام اليهود بمسيرة كبرى في شوارع القدس استفزت مشاعر المسلمين، برفعهم العلم الصهيوني، وانشادهم النشيد الصهيوني مما حمل المسلمين على القيام بمظاهرة معاكسة مما ادى وقوع صدمات دموية وتطورت الى قيام العرب بهجوم مسلح على الضواحي اليهودية في القدس، ثم انتشرت نار الثورة الى بقية المدن الفلسطينية، تمكنت القوات البريطانية ايقاف الانتفاضة مستعينة بالقوات البرية والمصفحات والطائرات بلغ مجموع القتلى اليهود (١٣٣)، والجرحى (٢٣٢) اما العرب فقد بلغ قتلهم (١١٦) والجرحى (٣٣٥). عبد الوهاب الكيالي،



تاريخ فلسطين الحديث، المصدر السابق، ص٢٣٦-٢٤٠؛ عادل حسن غنيم، الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٧-١٩٣٦، د. ط، القاهرة، ١٩٧٤، ص١٨٩-٢٠٠.

(١٩) احمد محمود علي السامرائي، تطورات القضية الفلسطينية بين عامي ١٩١٤-١٩٣٩، بحث مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، العدد (١١)، ٢٠١٣، ص٧١٢.

(٢٠) جامع الحيدر خانة : وهو من اشهر جوامع بغداد واتقنها صنعة واعلاها اركاننا واسماها مقاما ، سمي بهذا الاسم نسبة الى (حيدر خان الشابندر) التاجر البغدادي المشهور، اسسه الوزير حسن باشا كوجك الذي تولى ولاية بغداد بعد الفتح العثماني عام ١٦٣٨، اعاد الوالي داود باشا توسعة بنائه ، اضيف الى البناء مدرسة عرفت ب ( المدرسة الداودية ) درست فيها العلوم العقلية والنقلية درس فيها امثال اهل العلم ببغداد امثال اسماعيل البرزنجي واحمد الزند والشيخ محمد فيضي الزهاوي ، تولى الامامة والخطابة فيه السيد احمد مراد ومحمد الشيخ داود، شهد الجامع اول اجتماع لجماهير بغداد لانتخاب ممثلين عنها لمفاوضة المندوب السامي الانكليزي من اجل اقامة حكم وطني في العراق، في بداية عام ١٩٢٠ اجتمع فيه اعيان بغداد وانطلقت منه بداية احداث ثورة العشرين، سماه اهل بغداد بالجامع الثائر اتخذ مكانا لتحريك الناس نحو الثورة وجعل من ساحة الجامع موقعا لتجمع الناس اليومي . معن فيصل القيسي، جامع الحيدر خانة واثره في الحركة الوطنية العراقية ١٩١٤-١٩٣٢، ط١، دار الآداب للنشر، بغداد، ٢٠١٨، ص١٧-٢١ .

(٢١) جريدة العالم العربي، العدد (١٦٦٨)، بتاريخ ٣١ اب عام ١٩٣٠ .

(٢٢) وثائق جمعية الشبان، سجل عام ١٩٢٩-١٩٥٣، محضر الجلسة الثانية، قرار رقم (١)، بتاريخ ٣٠ اب عام ١٩٢٩ .

(٢٣) جمعية الهداية: تأسست في بغداد ١٩٢٩، من ابرز مؤسسيها الشيخ ابراهيم الراوي والشيخ بهاءالدين المدرس والشيخ امدد الزهاوي، وكانت غاية الجمعية نشر حقائق الاسلام بأسلوب عصري والسعي لتعارف الشعوب الاسلامية ومكافحة الرذائل والاخلاق الفاسدة، وكان لها فروع في الموصل والبصرة والسليمانية والرمادي، الغيت عام ١٩٥٤ بعد صدور قانون الغاء الجمعيات والنوادي . عبد الجبار حسن الجبوري، لمحات من تاريخ الجمعيات الدينية في العراق من عام ١٩٠٨ - ١٩٥٨، د. ت، بغداد، ٢٠١٨، ص٢٤ - ٢٥ .

(٢٤) حزب التقدم: تأسس الحزب في ٢٢ اب ١٩٢٥ وضم ٥٠ عضوا من مجلس النواب، انتخب عبد المحسن السعدون رئيسا له، ويعد اول حزب نيابي حكومي هدفه تأييد وزارة السعدون، اصدر الحزب جريدة ناطقه باسمه ( جريدة التقدم ) اكد الحزب في منهاجه على تأليف اقلية نيابية لتطبيق المعاهدة البريطانية واجراء التعديلات عليها، وادخال العراق في عصبة الامم، كما دعى الحزب الى الاهتمام بالتعليم والزراعة وتقوية الجيش العراقي . فاروق صالح العمر، الاحزاب السياسية في العراق ١٩٢١ - ١٩٣٢، بغداد، ١٩٧٨، ص١٤١-١٥٥ .

(٢٥) الحزب الوطني العراقي: تأسس الحزب في ٢ اب ١٩٢٢، تزعمه جعفر ابو التمن، اكد الحزب في مناهجه على المحافظة على استقلال العراق التام بحدوده الطبيعية كما دعى الحزب الى نهضة البلاد على المستوى الزراعي والاقتصادي، ادى الحزب دورا مهما في مقاومة الانتداب البريطاني، ساند الحزب القضية الفلسطينية وبخاصة احداث عام ١٩٢٩، حيث عقد في مقر الحزب الاجتماعات المؤيدة لعرب فلسطين ونضالهم ضد الانتداب البريطاني والاعتداءات الصهيونية على الامكان المقدسة . عبدالرزاق عبد الدراجي، جعفر ابو التمن ودوره في الحركة الوطنية في العراق، بغداد، ١٩٧٨، ص ٢٧٩-٢٩٨ .

(٢٦) نادي الارتقاء الكردي: تأسس النادي عام ١٩٢٩ في بغداد، ويعد من النوادي الكردية التي استمرت اكثر من ٢٥ سنة اختير لأدارته محمد امين زكي ومعروف جاوويك، كان الهدف من تأسيسه هو نشر الثقافة والعلوم بين الاكراد وترقية اللغة الكردية وتعليم ابناء الشعب الكردي من الاميين، يعد توفيق وهبي احد اعضائه البارزين الذي كان له الدور الكبير في تعليم اللغة الكردية، وكان الملك فيصل الثاني تلقى فيه دروس لتعليم اللغة الكردية، اغلق في عام ١٩٥٨ . عزيز حسن البارزاني، الحركة القومية الكردية التحررية في كردستان العراق ١٩٣٩-١٩٤٥، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٦، ص ٨٦-٨٧ .

(٢٧) محمد جعفر الشبيبي: هو محمد جعفر جواد الشبيبي، ولد في النجف عام ١٨٩٨، تتلمذ بمدرسة والده الشيخ جواد الشبيبي اشتغل في البلاط الملكي ثم استقال منصرفا الى التجارة، شغل رئاسة غرفة تجارة بغداد لسنوات عديدة ومن المؤسسين لها، ومن المؤسسين لجمعية الهلال الاحمر، شارك في العديد من مؤتمرات الغرف التجارية قطريا وعربيا ودوليا، اعتبر من اعمدة الاقتصاد العراقي، اعتبر من دعاة المقاطعة الاقتصادية (للسهانية) كما عمل في مجال السياسة المناهضة للاستعمار، له العديد من الخطب والمقالات التي نشرت في الصحافة ونشرت في مجلتها الخاصة ونشراتها التجارية . حميد المطبوعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج ٢، المصدر السابق، ص ٢٠٣ .

(٢٨) غرفة تجارة بغداد: تأسست في العهد الملكي عام ١٩٢٦، ومارست اعمالها بموجب قانون رقم (٤٠) لسنة ١٩٢٦، مرت الغرفة بأربعة مراحل تبدا من منذ تأسيسها حتى عام ١٩٨٩، تكونت اللجنة الادارية من ١٥ عضوا، اصبح البريطاني وايت مدير البنك الشاهاني الايراني رئيس لها وقاسم باشا الخصري نائبي الرئيس، تميزت المرحلة الاولى من تاريخها بسيطرة القطاع الخاص وقد عملت على الدفاع عن المصالح التجارية ومعاونة الحكومات في طرح السياسات الاقتصادية . عبد الرحيم ذو النون زويد، غرفة تجارة بغداد ١٩٢٦ - ١٩٦٤ ( دراسة تاريخية اقتصادية ) اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٩٧؛ صلاح عريبي عباس، غرفة تجارة الموصل دراسة اقتصادية ثقافية سياسية، ط١، دار غيداء للطباعة، الاردن، ٢٠١١، ص ٧٠ .

(٢٩) جريدة العالم العربي، العدد (١٦٧٩)، ٣ ايلول عام ١٩٢٩ .

(٣٠) وثائق جمعية الشبان، سجل عام ١٩٢٩-١٩٥٣، محضر الجلسة الحادية عشر، قرار رقم (١) بتاريخ ٣١ آب عام ١٩٢٩ .

- (٣١) جريدة العراق، العدد (٢١٨٦)، ١٢ ايلول عام ١٩٢٩ .
- (٣٢) رامزي مكدونالد: ولد في ١٢ اكتوبر عام ١٨٦٦ في اسكتلندا، وهو مؤسس حزب العمال وزعيمه في مجلس العموم، في عام ١٩٠٠ كان مسولاً عن انشاء لجنة تمثيل العمال كما شغل منصب سكرتيرها الاول، انتخب عضواً في البرلمان عام ١٩٠٦ وزعيماً لحزب العمال، تولى رئاسة الوزراء عن حزب العمال عام ١٩٢٩ التي ستمت حتى عام ١٩٣١ والتي جاءت بالبيراليين الى السلطة، طرد بعدها من عضوية حزب العمال، توفي في ٨ نوفمبر عام ١٩٣٧،
- The Hutchinson Encgclopedia of modern political Bio eophg، Helicon publishing. New mill House، u.k. 2005. P.p. 610-611.
- (٣٣) وثائق جمعية الشبان، سجل عام ١٩٢٩-١٩٥٣، محضر الجلسة السادسة عشر، قرار رقم (١)، بتاريخ ٣١ تموز عام ١٩٢٩ .
- (٣٤) وثائق جمعية الشبان، سجل عام ١٩٢٩-١٩٥٣، محضر الجلسة الحادية عشر، قرار رقم (١)، بتاريخ ٣١ اب عام ١٩٢٩ ؛ جريدة العراق، العدد ( ٢١٧٧ ) ، ٢ ايلول عام ١٩٢٩ .
- (٣٥) جامع السيد سلطان علي : وهو احد مساجد بغداد القديمة التي لا يعرف تاريخ انشائها بالتحديد، يقع على نهر دجلة من جهته الشرقية، جدد عمارته السلطان الغازي عبد الحميد الثاني، وانشاء فيه مدرستين لدراسته العلوم العقلية والنقلية وزاوية لاتباع السيد احمد الرفاعي (قدس سره العزيز)، وتعد مدارسه من المدارس المهمة ببغداد اختار فيها امثال اهل العلم للتدريس فيها امثال محمود شكري الالوسي والشيخ عبد الله الشبخلي ، تولي فيه الامامة والخطابة الحاج مصطفى العبيدي والسيد شاكر سعيد الاعظمي، جدد بنائه عام ١٩٣٤ و ١٩٦٥ و ٢٠١٦ على يد السيد احمد الراوي . انستاس ماري الكرملني ، مزارات بغداد باللهجة العامية البغدادية والعربية الفصحى ، ط١ ، د- ط ، لندن ، ٢٠٠٩ ، ١٣٧- ١٤٠ .
- (٣٦) جريدة العراق، العدد (٢٨٥)، بتاريخ ١٢ ايلول عام ١٩٢٩ .
- (٣٧) جريدة العراق، العدد(٢١٨٧)، بتاريخ ١٣ ايلول عام ١٩٢٩ .
- (٣٨) وثائق جمعية الشبان، سجل ١٩٢٩-١٩٥٣، محضر الجلسة السابعة عشر، قرار رقم(٢)، بتاريخ ١٣ اب عام ١٩٢٩ .
- (٣٩) ارنولد توينبي، فلسطين جريمة ودفاع، ترجمة عمر الديراوي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٨، ص ٦١ .
- (٤٠) كامل محمود خله، فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩، ط١، المنشأة العامة للنشر، طرابلس، ١٩٨٢، ص ٣٤٤-٣٥٤؛ حسن صبري الخولي، سياسة الاستعمار والصهيونية اتجاه فلسطين في النصف الاول من القرن العشرين، دار المعارف للنشر، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ٧٤٢ .
- (٤١) منهم سعيد الحاج ثابت ، نعمان الاعظمي ، الحاج ملا نجم الدين .
- (٤٢) جريدة الاهالي، العدد (٣٠٣)، ٨ تشرين الثاني عام ١٩٣٣ .

- (٤٣) محمد بهجة الاثري، ملاحم وازهار، المصدر السابق، ص ١٣٠-١٣٣.
- (٤٤) جريدة الاهالي، العدد (٣٠٦) ١٠ تشرين الثاني عام ١٩٣٣.
- (٤٥) وليد الخالدي واخرون، القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني، ج ١، مطبعة الجامعة الموصل، ١٩٨٣، ص ٣٦١.
- (٤٦) عبدالوهاب الكيالي، المصدر السابق، ص ٩٥.
- (٤٧) محمد امين الحسيني: ولد في القدس عام ١٨٩٧، تلقى علومه فيها درس العلوم الشرعية واللغة العربية، والتحق بجامعة الازهر، عمل ضابطاً في الجيش العثماني اثناء الحرب العالمية الاولى، تولى منصب الافتاء عام ١٩٢١، وانتخب رئيساً للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عام ١٩٢٢، ثم تراس اللجنة العربية العليا في القدس، وشارك في تشكيل جيش انقاذ الجهاد المقدس عام ١٩٤٦ بقيادة عبدالقادر الحسيني . وائل علي احمد النحاس، اصداء القضية الفلسطينية في الموصل (١٩٣٧-١٩٤٨)، ج ٤، مجلد ٤٩، مجلة المجمع العلمي العراقي للنشر، ٢٠٠٢، ص ١٦١-١٦٢.
- (٤٨) وثائق جمعية الشبان، سجل عام ١٩٣٤ - ١٩٤٩، محضر الجلسة الثانية، قرار رقم (١)، بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٣٤.
- (٤٩) سعيد الحاج ثابت: وهو سعيد جلبي الحاج ثابت محمود العبيدي، ولد في الموصل عام ١٨٨٣ في محلة البقال من اسرة موصلية، عرفت بامتهانها التجارة والزراعة، نشأ تنشئة دينية تعلم على يد الكتاتيب اذ بدا بتعليم القرآن الكريم واللغة العربية، عام ١٩٠٦ طلب لاداء الخدمة العسكرية لكنه عفي منها بسبب طلبه للعلم، اتصف بالبساطة والشهامة والوفاء وحسن التعامل مع الناس، ساهم في تاسيس العديد من الجمعيات الاسلامية والاجتماعية، عرف بنشاطه السياسي والثقافي، شارك في ثورة العشرين وثورة تلغفر لجاها بعدها الى تركيا، انتمى عام ١٩٢٥ الى حزب الشعب والحزب الوطني عام ١٩٢٨، انتخب عضواً في المجلس النيابي عن لواء الموصل لدورات عدة، توفي ١٩٤٠. جاسم محمد خضير الجبوري، سعيد الحاج ثابت نشاطه الوطني والقومي، رسالة ماجستير، كلية الاداب- جامعة الموصل، ٢٠٠٠، ص ١٥ - ٢٥ .
- (٥٠) وثائق جمعية الشبان، سجل عام ١٩٣٤ - ١٩٤٩، محضر الجلسة السابعة، قرار رقم (٢)، بتاريخ ٧ آذار عام ١٩٣٥.
- (٥١) صالح صائب الجبوري، لجنه فلسطين واسرارها السياسية والفكرية، ط ١، بيروت، ١٩٧٠، ص ٧٧.
- (٥٢) حسن صبري الخولي، المصدر السابق، ص ٥٨٤ .
- (٥٣) ابراهيم ابو شقرا، مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني وثورة ١٩٣٦-١٩٣٩، مؤسسة الضحى للطباعة، دمشق، ١٩٩٩، ص ١٦-١٩.
- (٥٤) منهم سعيد الحاج ثابت، ابراهيم عطار باش، نعمان الاعظمي، الحاج ملا نجم، كمال الدين الطائي، يوسف هرمز، سامي سعد الدين .
- (٥٥) جريدة الاستقلال ، العدد (٤١٨٣) ٢٠ ايار عام ١٩٣٦ .

(٥٦) جريدة العراق، العدد (٤١٩٠) ٢٢ ايار ١٩٣٦ .

(٥٧) جريدة العالم العربي، العدد (٣٧٨٢) ١١ تموز عام ١٩٣٦ .

(٥٨) جريدة البلاد، العدد (٦٢٥) ٣١ تموز ١٩٣٦ ؛ جريدة العراق ، العدد (٤٤٤٤) ٣١ تموز ١٩٣٦ .

(٥٩) جريدة العالم العربي، العدد ( ٣٠٣٤ ) ٢٢ ايار عام ١٩٣٦ .

(٦٠) جريدة العالم العربي، العدد ( ٣٠٣٤ )، ٢٢ ايار عام ١٩٣٦ .

(٦١) ياسين الهاشمي: ولد ياسين حلمي في بغداد عام ١٨٨٤، في عام ١٨٩٠ دخل المدرسة الرشدية العسكرية، عام ١٨٩٥ دخل المدرسة الاعدادية العسكرية، ارسله والده الى الاستانة عام ١٨٩٩ ليدرس العلوم العسكرية، عام ١٩٠٢ تخرج برتبة ملازم ثاني، تقلد مناصب عسكرية مختلفة في الجيش العثماني، عينه الملك فيصل رئيس لهيئة اركان الجيش العامة للجيش العربي، في عام ١٩٢٢ منح رتبة فريق في الجيش العراقي، تقلد رئاسة الوزراء مرتين، توفي عام ١٩٣٧ . للمزيد ينظر: سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي ١٩٢٢-١٩٢٦، ج١، مطبعة الحداد، البصرة ١٩٧٥، ص ١٥-٢١؛ حازم المفتي، العراق بين عهدي ياسين الهاشمي وبكر صدقي، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٩٠، ص ١٨-١١٧ .

(٦٢) ارجيبالد كلارك كيد: ولد في ١٧ مارس ١٨٨٢ في احدى ضواحي سدني في استراليا حضر الى باث كولدريج في انكلترا، بدأ في عام ١٩٠٦ حياته الدبلوماسية، في عام ١٩٠٨ ترقى الى رتبة سكرتير ثالث في برلين و سكرتير ثاني عام ١٩١٤ في روما، في عام ١٩١٩ عين سكرتير اول في وزارة الخارجية في لندن، في عام ١٩٢٧ عمل القائم في الاعمال في القاهرة، عين قنصلا عاما في جمهوريات كواتيمالا وهندراوس والسلفادور، في عام ١٩٣٥ عين سفيراً في بغداد، ثم عين سفيراً في الصين عام ١٩٣٧، ثم انتقل الى موسكو كسفيراً للاتحاد السوفيتي اقام علاقات رائعة مع ستالين، انتقل بعدها سفيراً للولايات المتحدة، توفي في اسكتلندا عام ١٩٥١. ينظر:

Supinely، A Dark Page In History، London،١٩٥١ ، p 221.

(٦٣) كرانفيل واكهوب: هو ارثر كرانفيل واكهوب ولد في مدينة ريبتون في ١ مارس ١٨٧٤، تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي فيها، دخل الكلية العسكرية عام ١٨٩٣ وتخرج منها عام ١٨٩٨ برتبة ملازم اول، التحق بالكتيبة الثانية بلاك ووتش، شارك عام ١٨٩٩ في حرب البوير في جنوب افريقيا، ثم شارك في الحرب العالمية الاولى انضم بعدها الى لواء سيليزيا الثاني وهو جزء من القوات البريطانية الموجودة في المانيا، في عام ١٩٣١ تسلم منصب المفوض السامي والقائد العام للقوات المسلحة في فلسطين وكان متعاطفا مع الحركة الصهيونية، تقاعد عن العمل عام ١٩٣٨، توفي ١٤ سبتمبر ١٩٤٧ .

The Hutchinson Encnglopedia of modern political Bio eophg ، Helicon publishing.

New mill House، u.k. 2005.. ٥٨٢-٥٨٠ P.p

- (٦٤) وثائق جمعية الشبان، سجل عام ١٩٣٤-١٩٤٩، محضر الجلسة الثامنة، قرار رقم (١)، بتاريخ ٢٥ ايار عام ١٩٣٦.
- (٦٥) وثائق جمعية الشبان، سجل عام ١٩٣٤-١٩٤٩، محضر الجلسة الثامنة، قرار رقم (٢)، بتاريخ ٦ حزيران عام ١٩٣٥.
- (٦٦) وثائق جمعية الشبان، سجل عام ١٩٣٤-١٩٤٩، محضر الجلسة الثامنة، (بدون رقم)، بتاريخ ١٠ ايلول عام ١٩٣٦.
- (٦٧) اللجنة الملكية البريطانية : تكونت اللجنة من ست اعضاء يرأسهم لورد بيل، وقد عرفت اللجنة باسم اللجنة الملكية، وكان رئيسها وزيراً للهند، وسبق له ان شغل عدة مناصب وزارية، اشترك في عضوية عدة لجان تحقيق في الممتلكات البريطانية في مناطق ما وراء البحار . حسن صبري الخوري، المصدر السابق، ص ٦٠١-٦٠٢.
- (٦٨) عائشة علي المسند، المملكة العربية السعودية وقضية فلسطين ١٩٣٩-١٩٤٨، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات - جامعة جدة ، ١٩٨٥ ، ص ٨٦ .
- (٦٩) كامل محمود دخله، فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢-١٩٣٩، المصدر السابق، ص ٤٤٣ .
- (٧٠) جريدة البلاد، العدد (٦٤٥)، ١٥ ايار عام ١٩٣٧ .
- (٧١) عباس عطية جبار، العراق والقضية الفلسطينية ١٩٣٢-١٩٤١، ط١، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٣، ص ٥٧٩.
- (٧٢) جريدة العالم العربي، العدد (١٩٤٥) ١٦ تموز ١٩٣٧ ؛ جريدة الاستقلال، العدد (٢٩٤٨) ١٩ تموز ١٩٣٧.
- (٧٣) كامل محمود دخله، المصدر السابق، ص ٦٨٨ .
- (٧٤) وثائق جمعية الشبان، سجل عام ١٩٣٤-١٩٤٩، محضر الجلسة الخامسة، قرار رقم (١)، بتاريخ ٢٢ تشرين الاول عام ١٩٣٧ .
- (٧٥) وهي اللجنة التي الفتها الحكومة البريطانية في سباط عام ١٩٣٨ برئاسة السير جون ووهيد لدراسة مشروع التقسيم المقترح من قبل اللجنة الملكية ( لجنة بيل ) واقتراح التعديلات التي ترى ادخالها عليه، وتعيين حدود مناطق الدول التي ستشكل بعد التقسيم ، للمزيد ينظر: شفيق الرشيدات، فلسطين تاريخاً عبرة ومصيراً، د. ط، القاهرة، ١٩٦٨، ص ١٢١-١٢٥.
- (٧٦) جريدة العالم العربي، العدد (٤١٩٨)، ١٣ ايار ١٩٣٨ .
- (٧٧) ناجي علوش ، المقاومة الفلسطينية في فلسطين ١٩١٧ - ١٩٤٨، مركز ابحاث منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، ١٩٦٧، ص ١٦٩ - ١٧٢.
- (٧٨) مجلة العالم الاسلامي، المصدر السابق، ص ١١٨.

(٧٩) عبدالكريم العمر، مذكرات الحاج امين الحسيني، مطبعة الاهالي للنشر والتوزيع، دمشق ١٩٩٩، ص ١٨-١٩.

(٨٠) علي جودت الايوبي: ولد عام ١٨٨٦ في مدينة الموصل تخرج برتبة ملازم في الكلية الحربية في اسطنبول، عام ١٩١٦ انضم الى الثورة العربية الكبرى، عام ١٩١٩ عين حاكما لمدينة حلب، رحل مع الملك فيصل عام ١٩٢١ الى العراق، تقلد مناصب وزارية عديدة حتى اصبح رئيسا للوزراء عام ١٩٣٤ ورئيسا لمجلس النواب عام ١٩٣٥، غادر العراق على اثر نجاح ثورة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١، عاد الى العراق واصبح وزيرا للخارجية عام ١٩٤٨ واصبح رئيسا للوزراء ١٩٥٧ توفي عام ١٩٦٩. جمعة فرحان عليوي ساجت الخفاجي، علي جودت الايوبي ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٥٨، اطروحة دكتوراه، كلية التربية - ابن رشد -، جامعة بغداد، ١٩٩٧، ص ١٥ - ١٨ .

(٨١) رشيد عالي الكيلاني: ولد في ١٨٩٣ في بغداد وتعلم في دارسها والتحق في كلية الحقوق، ثم درس فيها واصبح مديراً للأوقاف في الموصل وحاكماً لمحكمة الاستئناف ثم وزيراً للعدل عام ١٩٢٤، وبعدها شكل عام ١٩٣٣ وتقلد منصب الوزارتين الاولى والثانية، ففي عام ١٩٤٠ شكل وزارته الثالثة، ثم تولى منصب الوزارة الرابعة عام ١٩٤١، بعد فشل حركته مايس عام ١٩٤١ لجاء الى السعودية ومصر في عام ١٩٥٤، عاد بعدها الى العراق عام ١٩٥٨ واعلنت المحكمة بسجنه لثلاث سنوات بحجة تدبير الانقلاب، وبعد خروجه عام ١٩٦٣ غادر الى بيروت ثم الى القاهرة واعاد بعدها الى بيروت حتى توفي عام ١٩٦٥ ونقلت جثمانه الى بغداد. ناجي شوكت، اوراق ناجي شوكت، دراسة في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، تقديم وتحقيق: محمد انيس ومحمد حسين الزبيدي، مطبعة الجامعة، بغداد، ١٩٧٧، ص ١٩٦.

(٨٢) عبدالرزاق الحسيني، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي ج ٥، مطبعة دار الشؤون الثقافية، بغداد، د . ت، ص ٢٨٠-٢٨١.

(٨٣) حسن رضا خميس المحامي: ولد في بغداد عام ١٨٨٩، تخرج من مدرسة الحقوق عام ١٩١٣، وشغل منصب ادارية وحقوقية في العهد العثماني، تولى منصب مدير دار المعلمين عام ١٩١٤، ثم دعا الى الخدمة العسكرية اواخر عام ١٩١٦، ارسل الى استانبول وانضم الى مدرسة ضباط الاحتياط وخدم في الجيش التركي، عاد بعد ذلك الى بغداد وشارك في تأسيس الاحزاب السرية الوطنية بين عامي (١٩١٩ - ١٩٢٠)، عين في محكمة التميز عام ١٩٣٢ واصبح عميدا لكلية الحقوق عام ١٩٣٥، في عام ١٩٣٥ عين مديراً للطابو في بغداد، ومديراً عاماً للأوقاف، ثم شغل رئيساً محكمة التميز في العراق عام ١٩٤٣، واصبح بعدها عميداً لكلية الحقوق، عمل في ادارة التدوين القانوني عرف فيها بنزاهته في القانون، وكان ناشطاً للعديد من الجمعيات الخيرية ومنها (جمعية التفتيش الاهلية، جمعية شبان المسلمين، جمعية حماية الاطفال، مشروع جمعية الفلس)، نشر العديد من المقالات في الصحف المحلية، فضلا عن العديد من المؤلفات المطبوعة اهمها (احكام القانون)، توفي عام ١٩٧٧. مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ط ١، مطبعة دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤، ص ٥٧٠.

<sup>(٨٤)</sup> وثائق جمعية الشبان، سجل عام ١٩٣٤ - ١٩٤٩، محضر الجلسة الثالثة، قرار رقم (٤)، بتاريخ في ١٩ تشرين الثاني عام ١٩٣٩ .

<sup>(٨٥)</sup> عثمان كمال الحداد، حركة رشيد عالي الكيلاني ١٩٤١، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، د. ت، ص ٨ .

<sup>(٨٦)</sup> وثائق جمعية الشبان، سجل عام ١٩٣٤ - ١٩٤٩، محضر الجلسة الرابعة، قرار رقم (٢)، بتاريخ ٢٨ كانون الاول عام ١٩٤٠ .

<sup>(٨٧)</sup> جريدة صوت الاهالي، العدد (٩٨٩)، ٢ كانون الثاني عام ١٩٤١ .

### English Reference

- The young Muslim Association is a cultural charity founded with the support of the experienced and the good of the influential people of the Baghdadi community in 1928 Its establishment was love of the romelard and starding in the face of Christian missionaries.
- The Assombly began meetings at the end of 1928 after a visit of its fonder mohammed Bahja Al-Athery did it to cario and emphasized the need of Association in cario.
- The young Muslim Association rad an important role in Arab issues and in particular the Palestinian issue . The Assembly send a number of its members and other communities to Palestinian to praride material support and humanitarian assistance to the palestinian to alleviate their snffering. The Association confirmed its role in defereling from the Israeli occupation through holding many meetings with a number of Arab personalities and their attenderce at the Islamic coferences.